

## قَصِيدَةُ لَأَسَافَ.

<sup>1</sup> اِضْعَ، يَا سَعْيِي، إِلَى سَرِيْعِي، اَمِيْلُو اَدَاتِكُمْ اِلَى كَلَامِ قَمِي. <sup>2</sup> اَفْتَحْ يَمَلِّ قَمِي، اَذِيْعُ اَلْعَازَا مُنْذُ الْقَدَمِ. <sup>3</sup> اَلَّتِي سَمِعْتَاهَا وَعَرَفْتَاهَا وَاَبَاؤُنَا اَحْبَرُوْنَا. <sup>4</sup> لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ اِلَى الْجِيْلِ الْاٰخِرِ، مُخْبِرِيْنَ يَسْاِيِحِ الرَّبِّ وَقُوْتِهِ وَعَجَائِيهِ اَلَّتِي صَنَعَ. <sup>5</sup> اَقَامَ سَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ وَوَضَعَ سَرِيْعَةً فِي اِسْرَائِيْلَ، اَلَّتِي اَوْصَى اَبَاءَنَا اَنْ بُعْرَفُوْا بِهَا اَبْنَاءَهُمْ، <sup>6</sup> لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِيْلُ الْاٰخِرُ. بَنُوْنَ يُوْلَدُوْنَ قَيِّفُوْمُوْنَ وَيُخْبِرُوْنَ اَبْنَاءَهُمْ، <sup>7</sup> فَيَجْعَلُوْنَ عَلَيَّ اللّٰهَ اَعْتِمَادَهُمْ وَلَا يَنْسَوْنَ اَعْمَالَ اللّٰهِ، بَلْ يَحْفَطُوْنَ وَصَايَاهُ. <sup>8</sup> وَلَا يَكُوْنُوْنَ مِثْلَ اَبَائِهِمْ جِيْلًا رَازِعًا وَمَارِدًا، جِيْلًا لَمْ يُبْنِتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوْحُهُ اَمِيْنَةً لِلّٰهِ.

<sup>9</sup> بَنُوْ اَفْرَايِمَ، النَّازِعُوْنَ فِي الْقَوْسِ، الرَّامُوْنَ، اِنْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. <sup>10</sup> لَمْ يَحْفَطُوا عَهْدَ اللّٰهِ وَاَبُو السُّلُوْكَ فِي سَرِيْعِيهِ، <sup>11</sup> وَتَبَسُّوْا اَفْعَالَهُ وَعَجَائِيْتَهُ اَلَّتِي اَرَاهُمْ. <sup>12</sup> فُذِّمَ اَبَائِهِمْ صَنَعُ اَعْجُوْبَةٍ فِي اَرْضِ مِصْرَ، يَلَادِ صُوعَانَ. <sup>13</sup> سَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَتَصَبَّ الْمِيَاهُ كَنَدٍّ. <sup>14</sup> وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ تَهَارًا وَاللَّيْلَ كُلَّهُ يَنْوِرُ تَارِ. <sup>15</sup> سَقَّ صُخُوْرًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لَجَجِ عَظِيْمَةٍ. <sup>16</sup> اَخْرَجَ مَخَارِيْ مِنْ صَخْرَةٍ وَاَجْرَى مِيَاهًا كَالْاَنْهَارِ. <sup>17</sup> ثُمَّ عَادُوا اَيْضًا لِيُحْطِئُوْا اِلَيْهِ، لِعِصْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْاَرْضِ النَّاشِقَةِ. <sup>18</sup> وَجَرَّبُوا اللّٰهَ فِي قُلُوْبِهِمْ بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لِيَشْهَوْهُمْ. <sup>19</sup> فَوَقَعُوا فِي اللّٰهِ، قَالُوْا: هَلْ يَقْدِرُ اللّٰهُ اَنْ يَّرْتَبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟ <sup>20</sup> هُوَذَا صَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَقَاصَتْ الْاُدُوْبَةُ. هَلْ يَقْدِرُ اَيْضًا اَنْ يُعْطِيَ خُبْزًا اَوْ يُهَيِّئَ لَحْمًا لِيَشْعِيهِ؟ <sup>21</sup> لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَعَضَبَ، وَاسْتَعَلَّتْ تَارُ فِي يَعْقُوبَ، وَسَخَطَ اَيْضًا صَعِدَ عَلَيَّ اِسْرَائِيْلَ، <sup>22</sup> لِاَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوْا عَلَيَّ خَلَاصِهِ. <sup>23</sup> فَاَمَرَ السَّحَابَ مِنْ قَوْقُوقٍ وَقَتَحَ مَصَارِيْعَ السَّمَاوَاتِ، <sup>24</sup> وَاَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنًّا لِلْاَكْلِ وَبَرَّ السَّمَاءِ اَعْطَاهُمْ. <sup>25</sup> اَكَلَ الْاِنْسَانُ خُبْرَ الْمَلَائِكَةِ، اُرْسَلَ عَلَيْهِمْ رَادًا لِلشَّيْعِ. <sup>26</sup> اَهْبَاجَ رِيْحًا سَرَقِيَّةً فِي السَّمَاءِ وَسَاقَ يَقُوْتَهُ جَنُوْبِيَّةً، <sup>27</sup> وَاَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ التُّرَابِ وَكَرْمَلِ الْبَحْرِ طَبُوْرًا دَوَاتِ اُجْنِحَةٍ. <sup>28</sup> وَاَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ، حَوَالِيْ مَسَاكِيْنِهِمْ. <sup>29</sup> فَاكَلُوْا وَسَبِعُوْا جِدًّا وَاَتَاهُمْ بِشْهَوْتِهِمْ. <sup>30</sup> لَمْ يَزُوْعُوْا عَنْ شْهَوْتِهِمْ، طَعَامُهُمْ بَعْدُ فِي اَفْوَاهِهِمْ، <sup>31</sup> فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ عَضَبُ اللّٰهِ وَقَتَلَ مِنْ اَسْمَنِهِمْ وَصَرَعَ مُخْتَارِيْ اِسْرَائِيْلَ. <sup>32</sup> فِي هَذَا كُلِّهِ اُحْطَاوْا بَعْدُ وَلَمْ يُؤْمِنُوْا بِعَجَائِيهِ.

<sup>33</sup> قَاتَى آبَائَهُمْ بِالْيَاطِلِ وَسِينِهِمْ بِالرُّعْبِ. <sup>34</sup> إِذْ قَتَلْتَهُمْ طَبُوءَهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ، <sup>35</sup> وَدَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ صَحَرْتُهُمْ وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيَّهُمْ. <sup>36</sup> فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالسِّيئِهِمْ. <sup>37</sup> أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُبَيِّنْ مَعَهُ وَلَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي عَهْدِهِ.

<sup>38</sup> أَمَّا هُوَ فَرُوؤُفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ، وَكَثِيرًا مَا رَدَّ عَصِيَّةَهُ وَلَمْ يُسْعَلْ كُلَّ سَخَطِهِ. <sup>39</sup> ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَنَسُوا، رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. <sup>40</sup> كَمْ عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْرَبُوهُ فِي الْقَفْرِ. <sup>41</sup> رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَتَبُوا فُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. <sup>42</sup> لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فَدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ. <sup>43</sup> حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آبَائِهِ وَعَجَائِبُهُ فِي بِلَادِ صُوعَانَ، <sup>44</sup> إِذْ حَوَّلَ خُلُجَاتِهِمْ إِلَى دَمٍ وَمَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَسْرُبُوا. <sup>45</sup> أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضًا فَآكَلَهُمْ وَصَفَارِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ. <sup>46</sup> أَسْلَمَ لِلْجَرَدِمْ عَلَّتُهُمْ وَتَعَبَتْهُمْ لِلْجَرَادِ. <sup>47</sup> أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ وَجُمَيْرَتَهُمْ بِالصَّقِيعِ. <sup>48</sup> وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. <sup>49</sup> أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حُمُومٌ عَصَبِيَّةٌ، سَخَطًا وَرَجْزًا وَصِيفًا، حَيْثُ مَلَائِكَةُ أُسْرَارٍ. <sup>50</sup> مَهَّدَ سَبِيلًا لِعَصَبِهِ، لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَاءِ. <sup>51</sup> وَصَرَبَ كُلُّ بَكَرٍ فِي مِصْرَ، أَوَائِلَ الْقُدْرَةِ فِي حَيَامِ حَامٍ. <sup>52</sup> وَسَاقَ مِثْلَ الْعَتَمِ سَعْبُهُ وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعِ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>53</sup> وَهَدَاهُمْ أَمِينٌ فَلَمْ يَجْرِعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَعَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ. <sup>54</sup> وَأَدْخَلَهُمْ فِي نُحُومٍ قُدْسِيَّةٍ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي افْتَنَّهُ يَمِينُهُ. <sup>55</sup> وَطَرَدَ الْأَمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَانًا وَأَسْكَنَ فِي حَيَامِهِمْ أُسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.

<sup>56</sup> فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَسَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا. <sup>57</sup> بَلِ ارْتَدُّوا وَعَدَّوْا مِثْلَ آبَائِهِمْ، انْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. <sup>58</sup> أَعَاطُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ وَأَعَازُوهُ بِتَمَائِيلِهِمْ. <sup>59</sup> سَمِعَ اللَّهُ قَعَصِيَّةَ وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جَدًّا. <sup>60</sup> وَرَقَصَ مَسْكَنَ شَيْلُوهَ، الْحَيِمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ. <sup>61</sup> وَسَلَّمَ لِلسَّبْيِ عِزَّهُ وَجَلَالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ. <sup>62</sup> وَدَفَعَ إِلَى السَّبْفِ سَعْبَهُ وَعَصَبَ عَلَى مِيرَانِهِ. <sup>63</sup> مُخْتَارُوهُ أَكَلْتَهُمُ النَّارُ وَعَدَارَاهُ لَمْ يُحْمَدْنَ. <sup>64</sup> كَهَيْئَتِهِ سَقَطُوا بِالسَّبْفِ وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.

<sup>65</sup> فَاسْتَيْقَطَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مُعْطِطٍ مِنَ الْحَمْرِ. <sup>66</sup> فَصَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى السُّورِ، جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. <sup>67</sup> وَرَقَصَ حَيِمَةَ يُوْسُفَ وَلَمْ يَخْتَرْ سَبْطًا أَفْرَائِمَ، بَلِ اخْتَارَ سَبْطًا يَهُودَا، جَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي أَحَبَّهُ. <sup>69</sup> وَسَيَّ مِثْلَ مُرْتَفَعَاتِ مَقْدِسِهِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. <sup>70</sup> وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ وَأَحَدَهُ مِنْ حَطَائِرِ الْعَتَمِ. <sup>71</sup> مِنْ

## Psalms 78

حَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَنِّي بِهِ لِيَرْعَى يَعْقُوبَ سَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ  
مِيرَانَهُ.<sup>72</sup> فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ وَبِمَهَارَةٍ يَدَيْهِ  
هَدَاهُمْ.